

اللحوم المستوردة

قصة مستوحاة من الواقع

تأليف

رافع آدم الهاشمي

تحذير هام!

هذا الكتاب مخصص للبالغين فقط، لا يسمح بقراءته لمن هم دون سن الثامنة عشر من العمر؛ لاحتوائه على معلومـــات و مشاهد جادة و صور تحاكي واقعها الجاد بامتياز

رسوم

الذكاء الاصطناعي

دار المنشورات العالمية



إصدارات **دار المنشورات العالمية**

اللحوم المُستورَدَة

قصَّة مُستوحاة من الواقع

تأليف

رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس و رئيس

مركز الإبداع العالمي

مؤسِّس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

اسم الكتاب: اللحوم المستوردة.

المؤلّف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (١٢/٦/٢٠٢٣).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721120620233425447 722 00 066 4

جميع العمليّات الفنيّة لهذا المنتَج الإلكتروني تمَّتْ في:

دار المنشورات العالمية

يُطلَبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالمية

طريقك إلى القمَّة

www.intepubhouse.com

تنبيه!

مَن يُساندك في محنتك و أنت في القاع، اِرفعهُ معك إلى الأعلى عند وقوفك على القمَّة.

رافع آدم الهاشمي

عِش في اللحظة على أنها آخر لحظة من حياتك، و أنها كذلك أعظم لحظة، و اعلَم عِلم اليقين أنك لن تضع قدمك في النهر مرتين، و لن تستنشق ذرة هواء بعينها سوى مرة واحدة فقط.

رافع آدم الهاشمي

اللحوم المستوردة

قصَّة مستوحاة من الواقع

حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الّذي أعلناه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛ لكي نوفِّر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا

الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيعٍ زهيدٍ جدَّاً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حِصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوَّالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.

(٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممَّن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الّذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أيِّ شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأيِّ شخصٍ آخر.
(٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلِّفهِ و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخةٍ منه (موقع دار المنشورات العالمية).
(٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصَّة بك أنت فقط.
(٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أيِّ موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.
(٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعةً ورقيَّةً و/ أو بأيِّ شكل من أشكال الطباعة الأخرى.
(٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أيِّ شكل من أشكال التحويل الأخرى.

(٨): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة في قناتك و/ أو في أيّ شيءٍ تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التربّح من هذه النسخة بأيٍّ شكل من أشكال التربّح المادي (بما فيها التربّح عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أمّا فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت مُخرجاً و/ أو مُنتِجاً سينمائيّاً أو تلفزيونيّاً و تريد تحويل هذه الوقائع إلى فيلمٍ سينمائي أو مسلسلٍ تلفزيوني يمكنك التواصل معنا من خلال الطريقة الّتي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك منّا ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



فريق عمل دار المنشورات العالمية:

لهذا المنتَج الذي بين يديك الآن

التأليف: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغويَّة: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونيَّة: ممدوح أحمد عبد الله مذكور.

العلاقات العامَّة: محمود سلمان قريشه.

الرسوم الداخليَّة: الذكاء الاصطناعي.

أفكار الرسوم الداخلية: رافع آدم الهاشمي.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: نهيلة قاسم بركة.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

www.intepubhouse.com

فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

اللحوم المستوردة

فريق العمل

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.

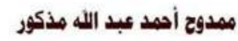


رافع آدم الهاشمي



ممدوح أحمد عبد الله مذكور

محمود سلمان قريشه







نهيلة قاسم بركة

الذكاء الاصطناعي





آيات الهاشمي

intepubhouse

من نحن؟

دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي المسجَّل رسمياً في ديوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في دمشق (مديرية حماية حقوق المؤلف المرتبطة بمعاهداتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمة حماية حقوق الملكية الفكرية التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ (14/7/2009) ميلادي و الموثّق في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإشهار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (3/9/2022) ميلادي.



تحذير هام!

هذا الكتاب مُخصَّصٌ للبالغين فقط، لا يُسمَحُ بقراءته لمن هم دون سن الثامنة عشر من العمر؛ لاحتوائه على معلومات و مشاهد جادَّة و صور تحاكي واقعها الجاد بامتياز.

رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس و مدير عام دار المنشورات العالمية

إنَّ كُلَّ شيءٍ في الكون هو مؤثِّر و متأثِّر في الوقت نفسه، و طبيعة كُلِّ أثرٍ تعتمدُ على طبيعة المؤثِّر ذاتها، فإن كانت طبيعة المؤثِّر إيجابيَّة، كان الأثر إيجابيّاً كذلك، و العكسُ بالعكس، إن كانت طبيعة المؤثِّر سلبيَّة، كانت طبيعة الأثر سلبيَّة هي الأخرى، و نحن اليوم إنَّما نعيشُ في محيطٍ مملوءٍ بالكثير من المؤثِّرات السلبيَّة ذات الأثر السلبي، كما في الوقت نفسه تحيطُنا أيضاً الكثيرُ من المؤثِّرات الإيجابيَّة ذات الأثر الإيجابي، و ليسَ هناك فارقٌ سواء كُنتَ تعيشُ في هذه البقعة أمْ تلك، فإنَّ الأمرَ ذاته هنا و هناك، إلَّا أنَّ الاختلاف الوحيد بين بقعةٍ و أُخرى هو بمقدار اختلاف نسبة وجود المؤثِّرات السلبيَّة إلى نسبة وجود المؤثِّرات الإيجابيَّة في تلك البقعة.

رافع آدم الهاشمي

فهرس المحتويات:

علاجُ معاناتك الفكريَّة هو أَن تدخل إِلى أَعماق أَفكارك الأَساسيَّة الَّتي تُشكِّلُ قاعدةَ مبادئك و تُفكِّك عُقدةَ فقدان العدالة الَّتي تعاني أَنت منها كما يعاني منها أغلبُ البشر، حين تُفكِّك هذه العُقدة و تؤمن بحقيقة وجودك الأبدي و أَنَّك أَنت الخالق و المخلوق بأَمر اللّه أَحسَنُ الخالقين حينها سيزولُ منك القلق، لكنَّك طَوعاً ستفقد غالبيَّةَ مَن كانوا يحيطون بك؛ لأنَّك ستعي أَنَّ الخالقَ لا يكونُ إِلَّا مع خالقٍ فقط؛ إِذ أَنَّ مكانك مقامك و أَضدادُ الشيءِ لن تنجذبَ إِليه.

رافع آدم الهاشمي

الإهداء:

إلى:

- كل شخص يريد معرفة الحقائق المدهشة.
- كل شخص يريد اكتشاف الأمور الخافية عنه.
- كل شخص يسعى لتحقيق نجاحاته المتواصلة في الحياة.
- كل شخص يسعى لتحقيق رغباته و طموحاته و تطلّعاته.
- كل شخص يبحث عن تغيير حياته نحو الأفضل.
- كل شخص يبحث عن الحريَّة في اتخاذ قراراتهِ أيّاً كانت.
- كل شخص يريد الصعود إلى أعلى درجات النَّجاح.

أهدي كتابي هذا:

اللحوم المستوردة

....

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب



رافع آدم الهاشمي

مؤلِّف كتاب

اللحوم المستوردة

المقدِّمة:

في هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (اللحوم المستوردة) قصَّةٌ مُستوحاةٌ من الواقع، فيها حقائق مُدهشة و حوارات تثيرُ فيك (قارئي العزيز و قارئتي العزيزة) مجموعةً من التساؤلات المهمَّة في تغيير حياتك إلى الأفضل عن طريقِ فتحها إليك باباً واسعاً للغوصِ في أعماقِ بحور الخفايا و الأسرار، تلك الأمور الخافية عنك و الأسرار الَّتي سعى مَن لهُ مصلحةٌ فيها إلى إبعادك عنها من أجل إبقائهِ إيَّاك في دوَّامةٍ تدورُ بك باستمرارٍ دون انقطاع حتَّى الرمق الأخير في حياتك.

عند غوصك في أعماق بحور خفايا و أسرار الحوارات الَّتي كتبتُها إليك على لسانِ شخصيَّاتِ هذه القصَّةِ المستوحاةِ من الواقع، فإنَّك ستدخلُ عالَماً مليئاً بحقائقٍ مُدهشةٍ أكثر و ستكتشف بنفسكَ المزيدَ من الأمور الخافية عنك لها وقعُها الأكيد في تغيير مسار حياتك كُليّاً نحوَ أحدِ طَرَفيِّ التغيير: إمَّا نحو صعودك إلى أعلى درجات النَّجاح (و هو ما أرجوه و أتمناه إليك) أو نحو السقوط في هاويةِ الضياع.

و لأنِّي أتمنى لك الأفضل في حياتك دائماً، لذا فإنِّي أدعوك لقراءة هذه القصَّةِ قراءةً مُتأنيةً بتدبُّرٍ شديدٍ و الإبحارِ مع مشاعرك و أحاسيسك فيها، و هي قصَّةٌ موجَّهةٌ إلى الجنسين معاً (ذكوراً و إناثاً) من الكبارِ في العُمرِ حصريّاً في جميع طبقات المجتمع، لذا فإنَّ هذا الكتاب مُخصَّصٌ للبالغين فقط، و لا يُسمَح بقراءته لمن هُم دون سن

الثامنة عشر من العُمر؛ لاحتوائه على معلوماتٍ و مشاهدٍ جادَّةٍ و صورٍ تحاكي واقعها الجاد بامتياز؛ حيث تضمَّن هذا الكتاب عدداً من اللوحات الفنيَّة الحصريَّة بهذا الكتاب الَّتي هي عبارة عن رسوماتٍ ملوَّنةٍ في غاية الروعة و الجمال تُحاكي الواقع بامتياز من إبداعات الذكاء الاصطناعي و جميعها من أفكار محدِّثك الآن أنا مؤلِّفُ هذا الكتاب.

علماً أنَّني قد انتهيتُ من كتابةِ هذه القصَّةِ قبل تاريخ يوم السبت المصادف (٢١/ رجب/ ١٤٢٨) من الهجرة القمريَّة، الموافق (٢٠٠٧/٨/٤) ميلاديّاً، و كان مسقطُ ولادتها في مدينة دمشق بأرضِ سوريا الحبيبة الغالية، أيّ قبل ما يزيد عن (١٦) عاماً من يومنا هذا و نحن اليوم في سنة (٢٠٢٣) ميلاديّاً، حيث يسَّرَ اللهُ عزَّ و جَلَّ لي نشرها و إيصالها إليك عبر هذه الدار الحضاريَّة التنمويَّة الفريدة دار المنشورات العالميَّة، داريَ و دارك أنت الَّتي هي بالفعل طريقيَ و طريقك إلى القمَّة.

و من الله التوفيق الدائم و عليه الاتِّكال.

رافع آدم الهاشمي

مؤلِّف الكتاب

اللحوم المستوردة

نظرَ إلى الجميع وَ هُم محتشدون أَمامه وَ قال يختم كلامه:

- لذا علينا أَنْ نُعيدَ أَمجادَ أَجدادنا العِظام، وَ نحُيي تراثنا المنتمي لحضارةٍ عمرها آلاف السنين.

صفَّقَ الكلُّ لَه بحرارة، وَ نهض هُوَ عَن مقعده بكلِّ هدوءٍ وَ وقار، هرعَ البعضُ إليه؛ ليحيِّيه، في حين كان الآخرون يهمُّون بالخروج.

صافحه أَحدُهم، وَ قال له وَ هُو يشدُّ على يديه بحرارة:

- محاضرة قيِّمة يا دكتور، عسى اللهُ أَنْ يعيَ الجميع كلَّ ما تقول.

شكره بابتسامةٍ هادئة، وَ أَجابَ بترَجٍ كبير:

- آملُ ذلك!، آملُ ذلك!

غادرَ القاعةَ وَ النَّاسُ من حولهِ يسيرون معه بفرحٍ عارم، أَوصلوه حتَّى باب سيَّارته وَ أَركبوه فيها بحنوٍّ بالغ، وَ لوَّحوا له بالأَيدي بسرورٍ كبير، بينما كان بعضُهُم يرسل له القبلات عبر الهواء بأَصابع يديه.


International
Publications
House

اِنطلق مُسرعاً، نظرَ إلى ساعة يده، فقال يخاطب نفسه:

- هناك متسعٌ من الوقت يزيد عن السّاعة بتمامها، فلأَقضه في إحدى المقاهي حتّى تعود زوجتي من عملها!
- فما عساي أَنْ أَفعل في بيتٍ يخلو منها كُلّ هذا الوقتْ؟!

ركنَ سيّارته الفارهة جانباً وَ توجّهَ نحو المقهى، ما أَنْ أَصبحَ قريباً منه حتّى نهضَ أَغلبهم يحيّونه بحرارة وَ يرحبون بمَقدَمهِ بفرحٍ كبير، حيّا الجميعَ وَ قعدَ في مكانه المعتاد عند إحدى زوايا المقهى!، وَ دون أَنْ ينبس بكلمة واحدة جاءه الساعي بكوبٍ من الماء وَ قدحٍ من الشاي الممزوج بالهيل، وَ بعدَ أَنْ شرب قليلاً من الماء أَخذ يرتشف الشاي شيئاً فشيئاً وَ هُوَ يشعر بلذّةٍ عارمة!!..

أَحسّ بنفسه حمامة تطير بين الغيوم، شاهد دخّان السجائر من حوله يتصاعد مثلّ غيمةٍ بيضاء وُلِدَتْ صغيرة وَ ارتفعت لتكبر لحظةً بعد أُخرى..

تملّكه شعورٌ لذيذ فأَخرج علبة السجائر من جيبه وَ أَشعلَ سيجارةً منها، وَ أَخذ يتلذّذ بلحظاتٍ يحسدها البعض عليها كلّ حين..



www.intepubhouse.com

أخرج ورقةً وَ قلماً وَ وجدَ يدَهُ تكتبُ دونَ شعور:

- ....

إذا ما كُنتَ تدعو النَّاسَ خيــراً

فعَجِّلْ قبلَهُمْ فِعلاً بقَــــــولِ

فعارٌ بلْ و كُلُّ العارِ يبقـــــــى

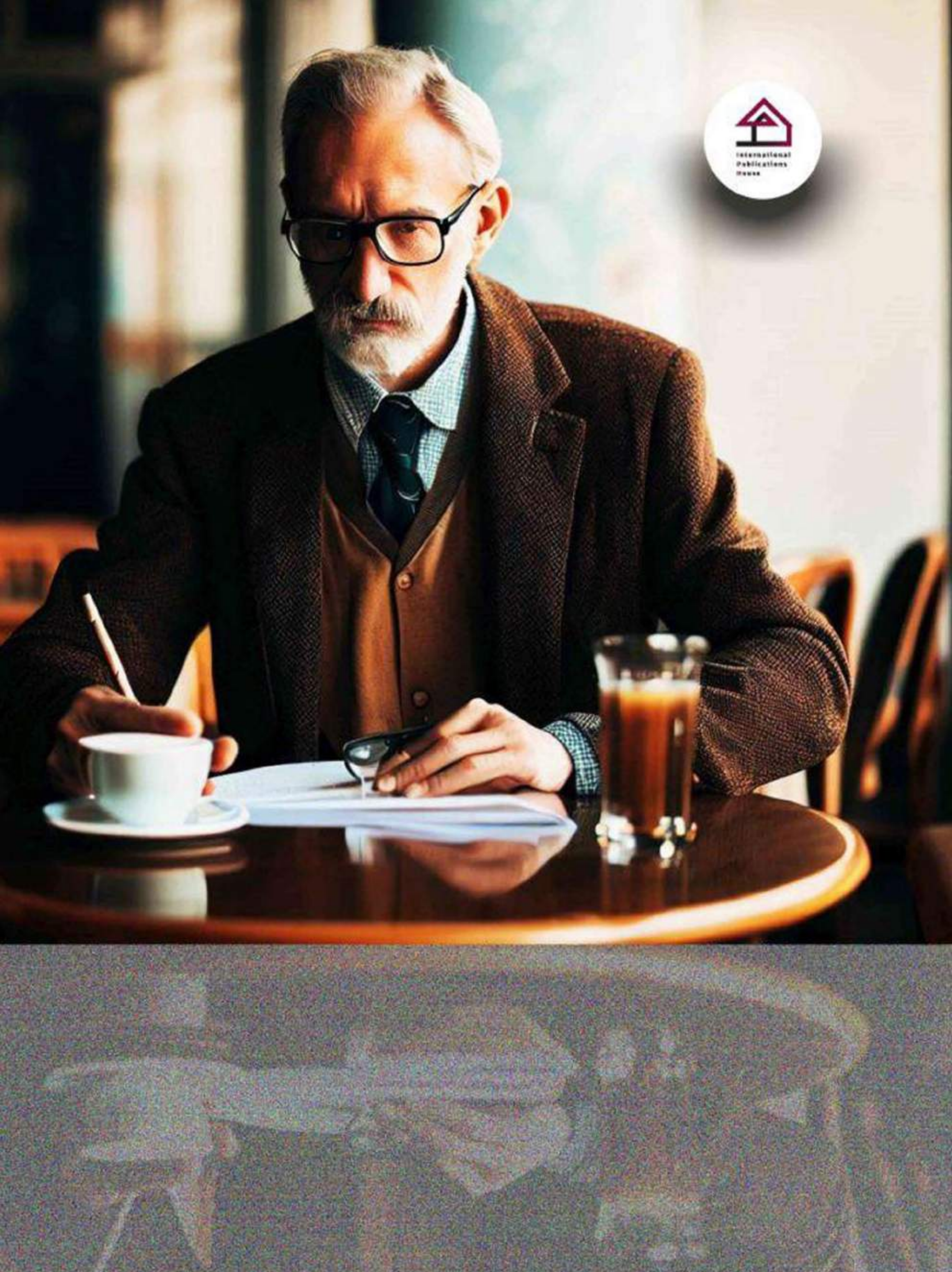
على مَنْ قالَ قولاً دونَ فعـــلِ[1]

توقفَ عن الحراك، وَ ظلَّ مُمسِكاً بقلمهِ وَ هُو عندَ آخِرِ حرفٍ ممَّا كتب، نظر بإمعان إلى الكلمات الَّتي خطَّتها يده، مرَّ وقتٌ ظلَّ فيه صامتاً حتَّى عن التفكير..

أَحسَّ بفراغٍ كبير يملؤهُ مِنَ الداخل..

وَ ضغطٍ شديدٍ يُحيطُ بهِ مِن كلِّ مكان!، شعرَ بأَنَّهُ وَ جسدَهُ منفصلان!، فلم يَعُد يشعر بوجودهِ بتاتاً!

[1] النتفة الشعريَّة من نظم الشاعر رافع آدم الهاشمي مؤلِّف هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن (اللحوم المستوردة)، وَ هي من البحر الوافر.



www.intepubhouse.com

أَعادَهُ إلى الواقع صراخ أَحدهم.. كان يقعدُ عندَ المنضدة المقابلة لَهُ وَ هُوَ يجيبُ صاحبَهُ بإصرار:

- صدِّقني هذه هي الحقيقة!.

أَصغى إليهما السَّمعَ في حين كانت نظراتُهُ تتأَرجَحُ بين الاثنين:

أَجابَ الآخر:

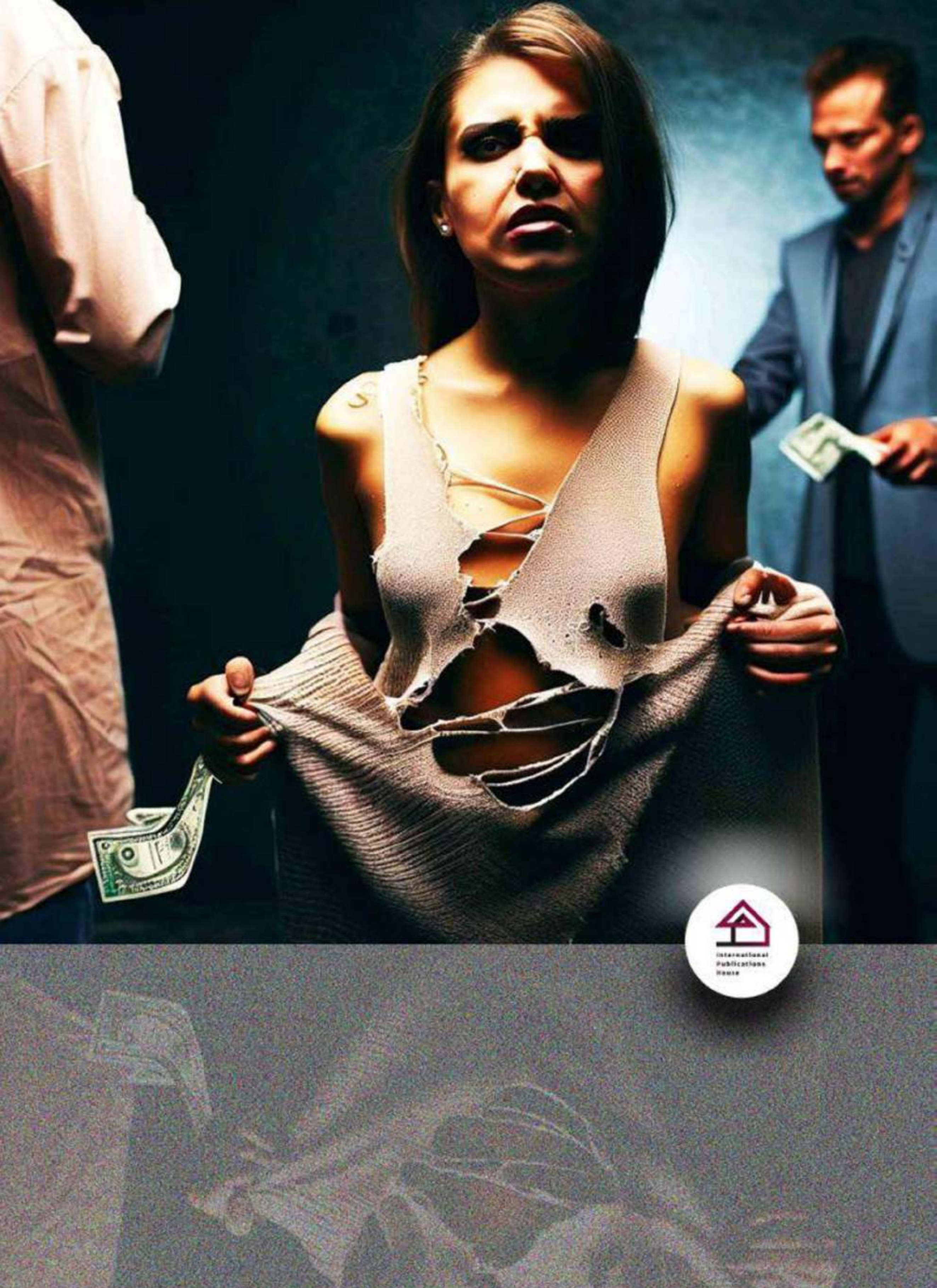
- أَيُعقَلُ هذا؟!..
- أَجمَلُ امرأَةٍ لا تتجاوز العشرين دولاراً؟!

قال الأَوَّل:

- نعم، هذا ما يحدث الآن في نيوزلندا، أَجمَلُ امرأَة صينيَّةٍ أو غيرُ صينيَّةٍ تُباعُ هناكَ بعشرين دولاراً، وَ هذا ما أَكَّدتهُ شبكاتُ الإنترنيت.

قال الثاني باستغرابٍ شديد:

- وَ مَنْ يجرؤ على فعلِ ذلك؟!



www.intepubhouse.com

أَجابَ الأَوَّلُ بهدوء:

- إنَّها مافيا الرقيق يا صديقي، إنَّها المافيا.

أَجاب الثاني باندهاش كبير:

- المافيا؟!

قال الأَوَّل:

- نعم، المافيا.

لَمْ يسمعهما بعد ذلك، ظلَّت كلمة المافيا ترِنُّ في أُذنيه دونما انقطاع، شعر بأَنَّ جميع خلاياه تردِّد:

- المافيا، المافيا...

نظرَ إلى الكلمات الَّتي خطَّتها يدهُ، وجدَها قدْ تغيَّرت تماماً عمَّا كتبْ!، أَمعنَ النظر فيها فارتسمتْ على أَساريره علاماتُ الدهشةِ وَ التعجُّب!!

قرأَ الكلماتَ الجديدة:


International
Publications
House

- إذا ما كُنتَ المافيا، تدعو النَّاسَ المافيا، شَرَّاً فعَجِّلْ قبلَهُم المافيا، فعلاً بقولِ المافيا، فعارٌ المافيا، بَلْ وَ كُلُّ العارِ المافيا، تبقى المافيا، على مَنْ قالَ المافيا، قولاً بَلْ بفعلِ المافيا، المافيا، المافيا.

تملَّكَهُ الرعبُ فنهضَ على الفور، تركَ كلَّ شيءٍ وراءَهُ: القلم، الورقة، سيجارته المشتعلة، كوب الماء، قدح الشاي، كلماتَهُ الَّتي خطَّتها يده، تركَ كُلَّ شيءٍ وَ خرج مُسرِعاً، وَ ولَّى شطرَهُ خارجاً بأَسرعِ ما يستطيع.

ناداه صاحِبُ المقهى متعجِّباً:

- هلْ حدث شيء يا دكتور؟!

لَمْ يبالِ به، فناداه صاحِبُ المقهى باستغرابٍ شديد:

- دكتور؟!، دكتور؟!

لَمْ يُجِب أَحداً وَ خرج بأَسرعِ من لمح البصر..

قادَ سيَّارتَهُ بسرعة متوجهاً نحو البيت وَ كُلُّ ما فيه يُردِّد:

- المافيا، قولاً بلْ بفعلِ، المافيا، المافيا...



www.intepubhouse.com

فتحَ بابَ بيته بقوَّة، دخلَ الدار، نظرَ حولَهُ مِن كُلِّ جانب، أَخذ يصرخ بشدَّة:

- اللعنة، اللعنة، المافيا تحيطُ بي من كلِّ الجهات!!:
- التلفاز من اليابان، وَ السجاد من إيران، وَ المقاعد من إيطاليا، و... و... و...

صرخ بشدَّة:

- سرقوا منّا آلاف السنين!!...

ازدادَ صراخاً:

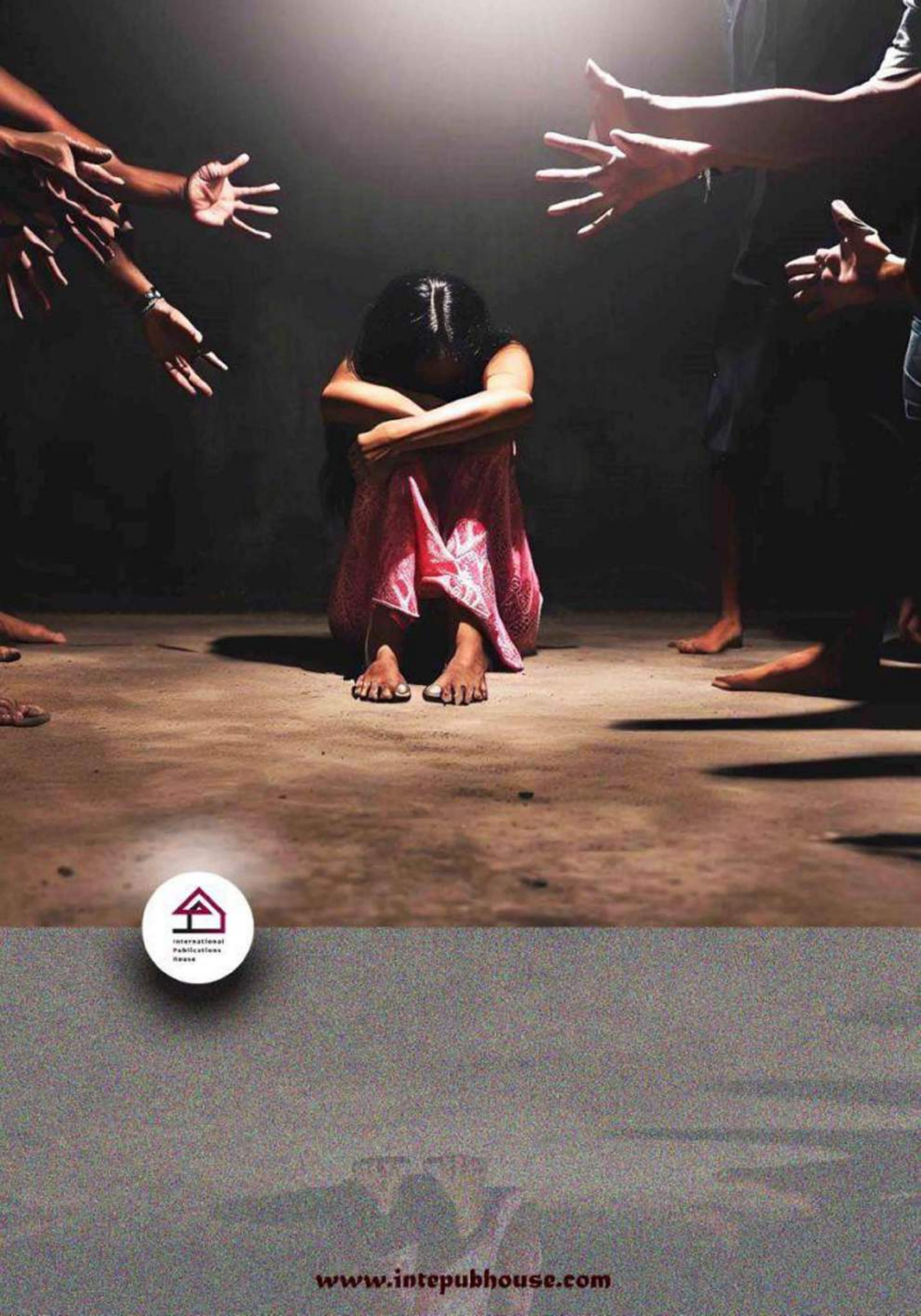
- قولاً بفعلٍ، قولاً بفعلٍ...

أَوقفَ ثورتَهُ العارمة صوتٌ ناعمٌ أَرَقُّ مِن خيوطِ الحرير:

- ماذا دهاك يا عبد الله؟!

نظر نحو الصوت فإذا بزوجته وَ هِي بأَبهى صورة!

تمعَّنها جيِّداً من أَخمصِ قدميِّها حتَّى أَعلى قمّة رأَسها وَ كأَنَّهُ يراها لأَوَّلِ مرَّة، عانقَتْ نظراتُهُ جسدَها الغض وَ هُوَ يقولُ بتهكُّم:


International
Publications
House
www.intepubhouse.com

- حذاءٌ من باريس، تنورة قصيرة تعرِّي رجليكِ من لندن، ثوبٌ ضيِّق يكشفُ عن نهديكِ من هوليود..

قاطعته قائلة:

- ماذا أَصابك؟!

قال محاولاً إِظهارَ الهدوء وَ أَسنانُهُ تعضُّ شفتيهِ وَ أَصابعُهُ يقبضُ أَحدُها على الآخَرِ بقوَّة، وَ هُوَ يلوِّحُ لها دون شعور:

- لنْ أَسمحَ لهم أَنْ يبيعوا لحمكِ للوحوش.

سأَلتهُ باستغراب وَ هي تبتسم ابتسامةً باهتة:

- ما الّذي تقول؟!

أَجابها وَ عينيه يشعُّ منهما بريقٌ واضح:

- لا بُدَّ أَنْ أَتخلَّصَ من كُلِّ أَثاث البيت، سأُحرِقهُ جميعاً.

تغيَّرتْ أَساريرُ وجهها وَ قالتْ بهدوء:

- ليس هذا من حقّك؛ فأَنا مَنْ ابتعتُ كُلَّ شيءٍ بعدَ جُهدٍ جهيد.



صرخَ بها قائلاً:

- لا بُدَّ أَنْ أُحرِق خيوطَ المافيا؛ وَ إلّا باعوكِ بعشرين دولاراً!!

قالتْ باستغرابٍ شديد:

- لَمْ أَفهم منكَ أيَّ شيء؟!

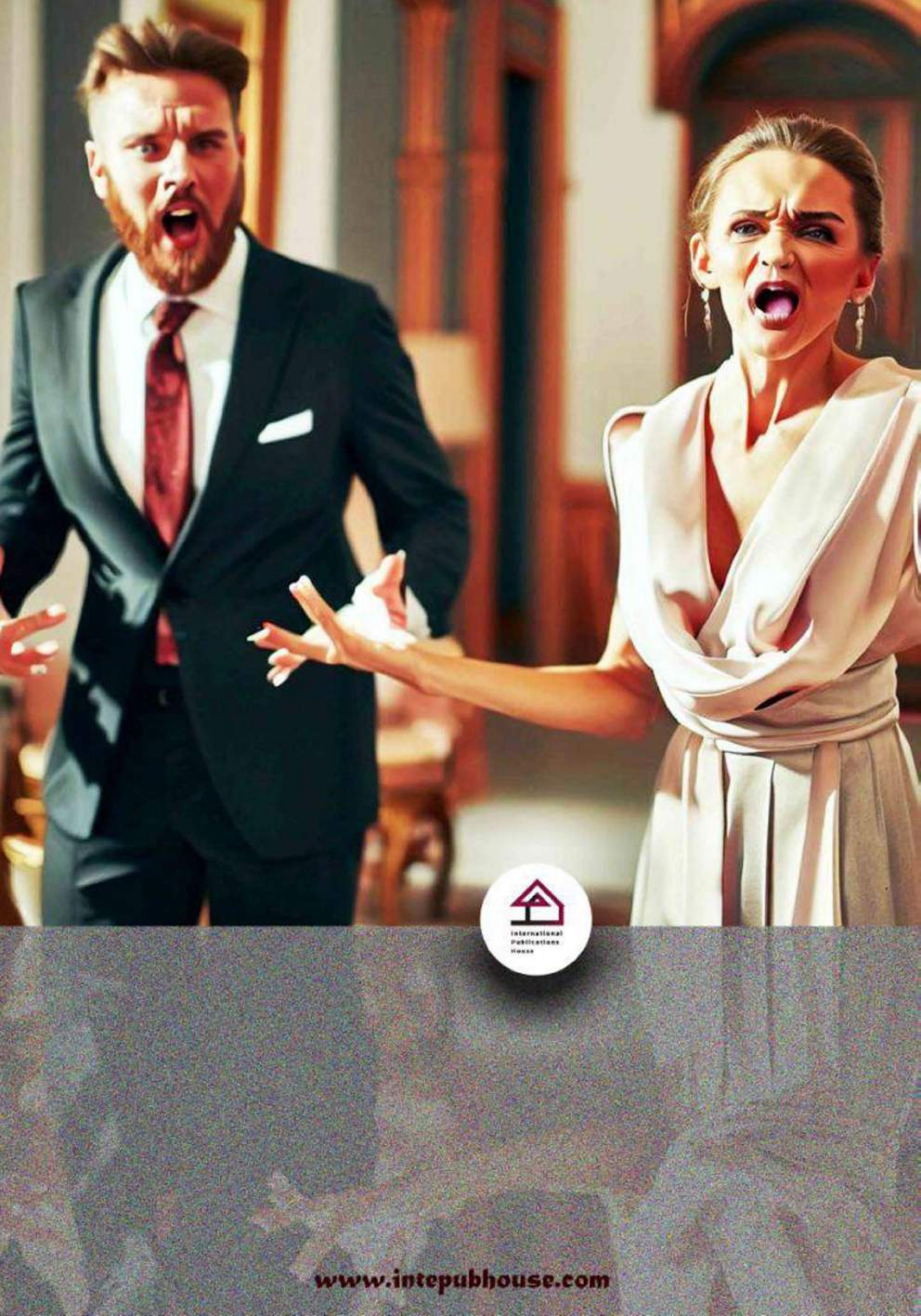
أَجابها بتحَدٍّ كبير:

- وَ هل تفهم امرأة ليس همَّها إلّا توسعة ما تملك من صالون الكوافير؟

امتعضَتْ وَ قالتْ بغضبٍ شديد:

- وَ هلْ نفعَتكَ دراسةُ التَّاريخ؟!
- أُنظر حولكَ جيِّداً وَ تمعَّن، فكُلُّ شيءٍ كانَ مِن ثمارِ هذا الصالون الَّذي عيَّرتني به، حتَّى سيَّارتك، بلْ وَ حتَّى أَحدث ما تلبس.

تملَّكهُ الغضب، أَحسَّ بعينيه تشتعلان ناراً حامية، تراءَت له مجموعة من الرِّجال المسلحين يرتدون ملابسَ سوداء، وَ كلّهم مدججين بالسلاح، تراكضوا إليه مسرعين، أَمسك بعضهم بزوجته



International Publications House
www.intepubhouse.com

وَ أَمسك به الآخرون، حاول أَنْ يتخلّص منهم فلم يستطع، وَ حاولت هي أَنْ تُبعدهم عمّا يرومون فلم تجد سبيلاً سوى الخضوع..

كمَّموا فمَهُ بقوَّة، وَ قيَّدوهُ بسلاسلٍ من حديد، كانتْ زوجتُهُ تتلوّى وَ تتأَوّه وَ هي تتلاشى عاريةً بين أَحضان الرِّجال، سمع كبيرهم يُحدِّث أَحداً بهاتفه الجوّال وَ رجالُهُ يفعلونَ بزوجتِهِ ما جاءوا لأَجله..

قال كبيرُهُم وَ هُوَ يُصدِرُ الأَوامرَ بحزمٍ شديد:

- اِستوردوا لي بعضَ اللحوم، فكُلُّ ما في الدارِ مُستورَدٌ إلّا اللحوم.

أَغلقَ كبيرُهُم الهاتفَ، أَومأَ برأَسِهِ لمن يمسكوه، قبضوا عليهِ بقوَّة، أَخرجَ أَحدُهُم سكِّيناً حادَّةً، وضعها على عنقه؛ فأَحسَّ بالموت لا يَبعُدُ عنه سوى خطوات، شعرَ بحرارة السكِّين، انتفضَ بشدَّة.

بدَّدتْ رؤياهُ صراخُها:

- هل جُننِتَ يا عبدَ الله؟!، هلْ جُنِنتْ؟!

ازدادَ غضباً، توجَّهَ مُسرعاً نحو التلفاز، حمله بقوَّةٍ وَ صرخ عالياً:


International Publications House
www.intepubhouse.com

- {يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ}[٢].
- سأُعيدُ مجدَ آلاف السنين، قولاً بفعلٍ، قولاً بفعلٍ.

توجَّهَ نحو الشرفة مُسرعاً، صرخَتْ به زوجتُهُ:

- ماذا ستفعل أَيُّها المجنون؟!

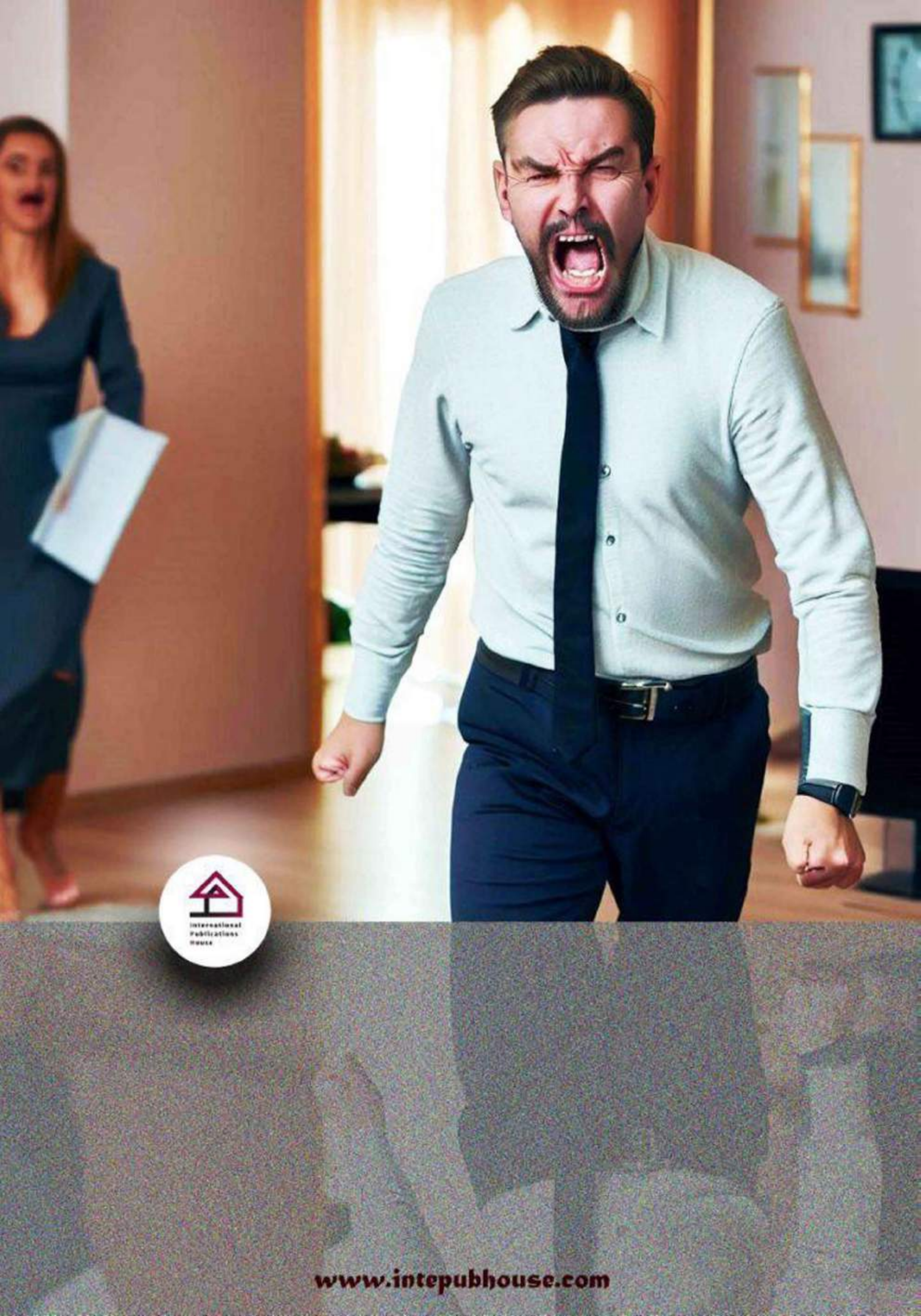
صرخ مرَّةً أُخرى:

- سأُعيدُ مجدَ أَجدادنا العِظام، سأُزيلُ حبالَ المافيا مِن كُلِّ مكان، سأُحطِّمُ القيود، سأُحطِّمُ القيود.

وَ بأَسرعِ من لمح البصر رمى التلفازَ نحو الأَرض، هَمَّ إِلى ما يستطيع حملَهُ بيديه؛ ليرميهِ من أَعلى الشرفة.

---

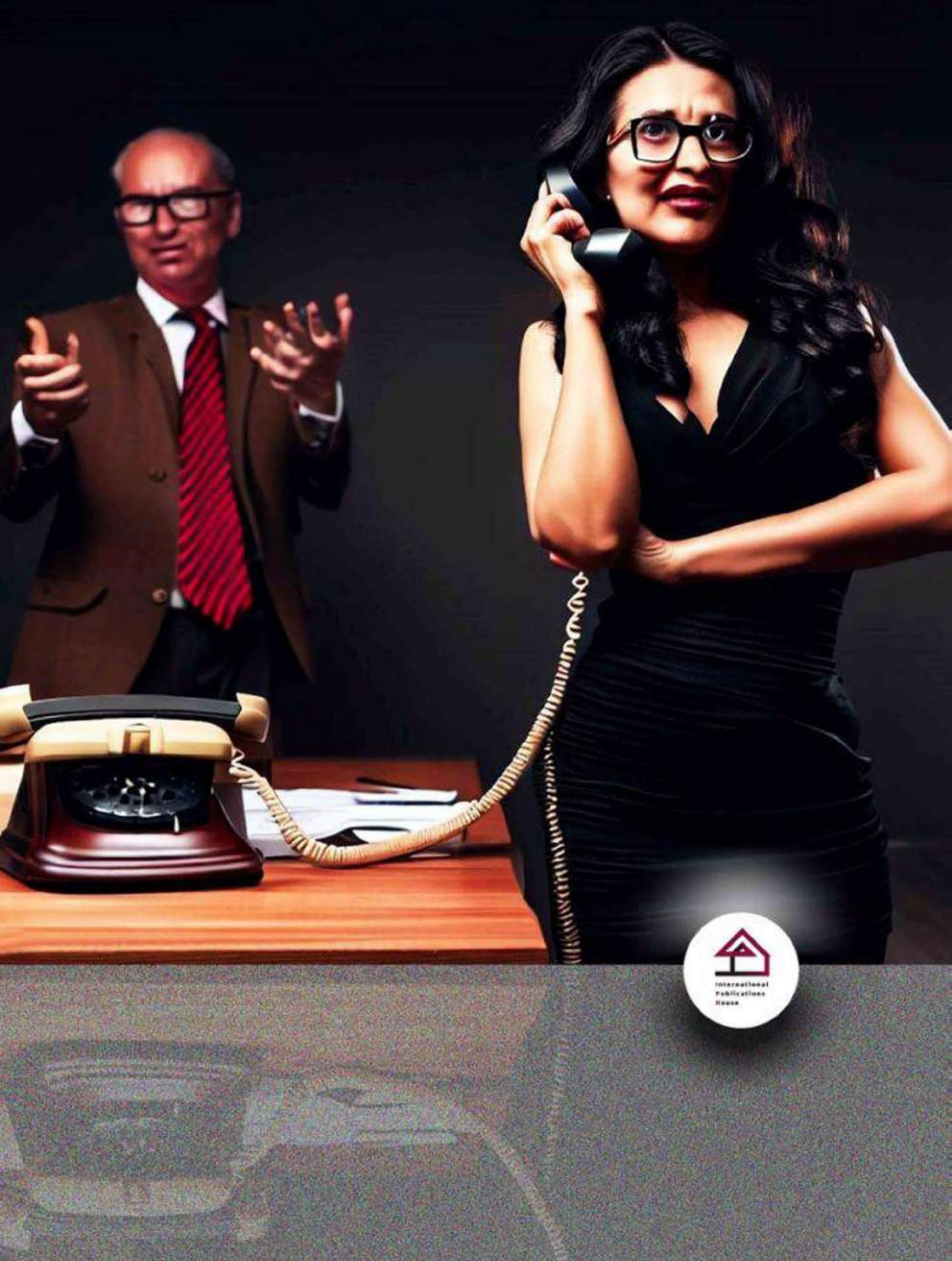
[٢] القرآن الكريم: سورة الأعراف:/ الآية (٢٧).


International Publications House
www.intepubhouse.com

ركضت زوجتُهُ إلى الهاتف، طلبَت الرقمَ بأَسرع ما تستطيع.

أَجابها أَحدُهُم، فقالت وَ هي ترتجف:

- نعم، نعم، وَ هذا هُوَ العنوان، أَرجو أَن تُسرعوا قبل فوات الأَوان.



www.intepubhouse.com

أَخذت تنظر إليه وَ هُو يبدو كثورٍ هائج، تركته يفعلُ ما يشاء وَ دموعُها تتراقصُ على وجنتيِّها بحرارة، ركضَ هُو نحو المخزَن، أَخرج علبةً مملؤةً بالنِّفط، وَ بدأَ بسكبه على جميع ما بقيَ من أَثاث.

قالث بحزنٍ شديد:

- أَرجو أَنْ يصلوا قبل فوات الأَوان.

مدَّ يده إلى جيبه، أَخرجَ عُلبةَ الكبريت، وَ قبلَ أَنْ يُشعِلَ أَوَّلَ عود ثقاب صرخ أَحدُهُم:

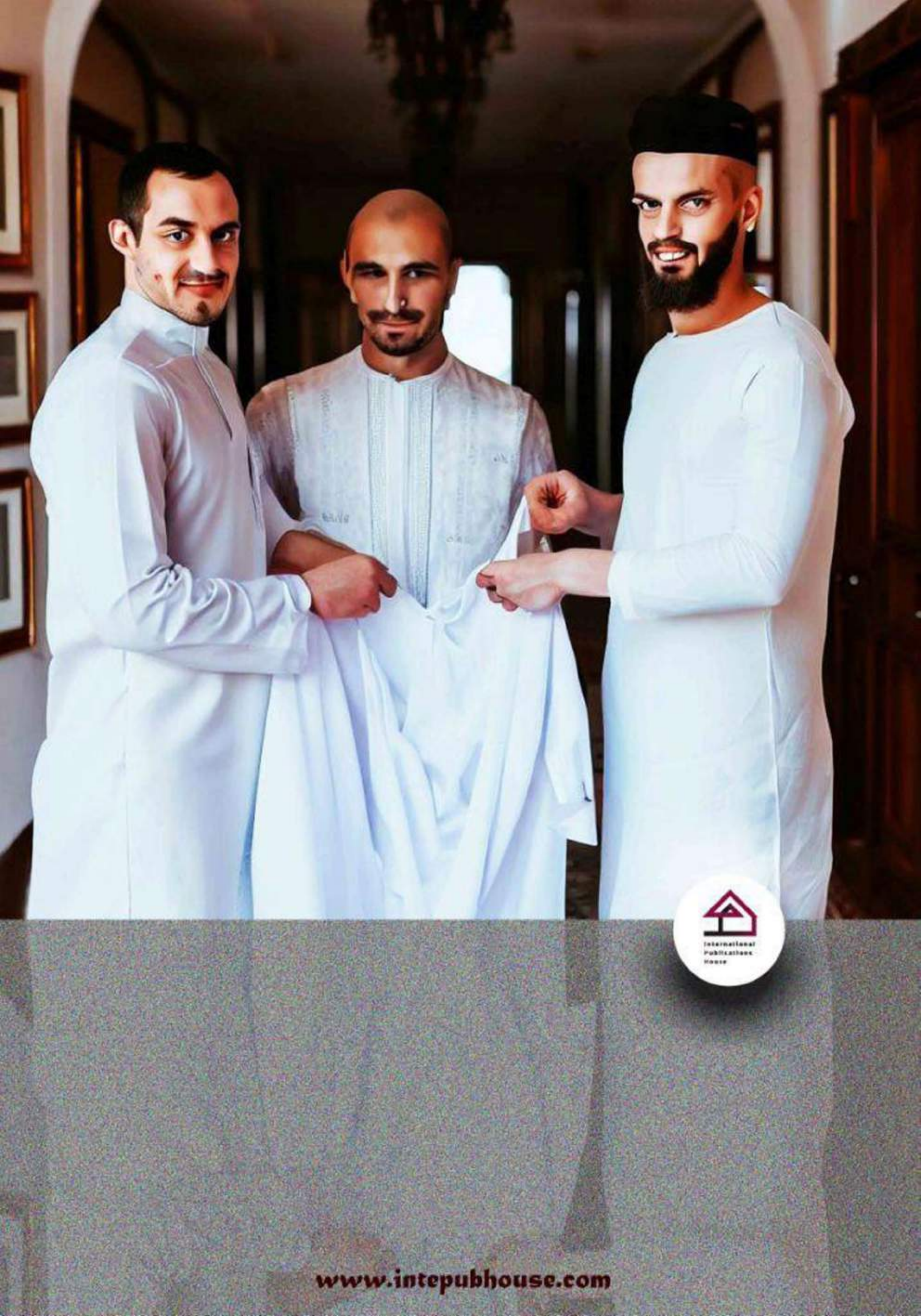
- أَمسِكوا المجنون.

نظرَ نحو الصوت، رجالٌ يرتدون ملابس بيضاء، ركضوا نحوه مسرعين، أَذهلهُ المشهد، لَمْ يعرف ما عساه أَنْ يفعل؟!..

أَحسَّ بنفسه ككبشٍ سيُساق إلى المذبح عمَّا قريب.

قيَّدوه دون أنْ يشعر هو نفسه كيف فعلوا ذلك؟!

أَحاطوا به من كلِّ جانب وَ جرّوه نحو جهةٍ لَم يتوقع أَنْ يذهب إليها يوماً قطّ!!، حاول أَنْ يقاوم؛ لكنه لَمْ يستطيع.


www.intepubhouse.com

أَخرجوه من الدار بقوَّة وَ هُو يصرخ بشدَّة:

- المافيا، آلاف السنين، المافيا، آلاف السنين...

نظرتْ إليه زوجته بحزن.

قال آخِرُهُم قبلَ أَنْ يغادر:

- عُذراً سيِّدتي فحالتُهُ خطيرة، وَ أَظنُّهُ سيقضي باقي حياته في مستشفى المجانين!

هزَّت رأَسَها بأَلمٍ شديد، وَ قالتْ وَ دموعُها تتجارى بغزارة:

- {إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}[٣].

---

[٣] القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٥٦).



www.intepubhouse.com

المؤلِّف في سطور



رافع آدم الهاشمي:

كاتب عراقي مولود في بغداد سنة (١٩٧٤)، باحث، شاعر، محقق، أديب، سيناريست، متخصِّص في إدارة الأعمال و تطوير

المشاريع التجاريَّة و تنمية الموارد البشريَّة و علوم اللُّغة العربيَّة و العقائد و التَّاريخ و الأنساب، و غيرها من التخصُّصات الأُخرى.

شهاداته العلميَّة:

حاصل على أكثر من (٢٧) شهادة دبلوم دوليَّة و عالميَّة في العديد من التخصُّصات، منها الطب البشري العام، إدارة الأعمال، إنشاء المشاريع التجاريَّة، المحاسبة التجاريَّة، البرمجة اللُّغويَّة العصبيَّة، و غيرها.

مؤلَّفاته:

له العديد من المؤلَّفات المطبوعة و الكثير من المؤلَّفات الجاهزة للنشر.

شاركت مؤلَّفاته المطبوعة في العديد من معارض الكتاب الدوليَّة العربيَّة و العالميَّة، منها: القاهرة، المغرب، دمشق، الشارقة، بغداد، أربيل، و غيرها، و تمَّ اعتماد مؤلَّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّة و الدوليَّة، منها: مكتبة

الكونجرس الأمريكيَّة، مكتبة أستراليا الوطنيَّة، مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، مكتبة قطر الوطنيَّة، مكتبة الأسد الوطنيَّة، مكتبة الجزائر الوطنيَّة، دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، جامعة فيلادلفيا الأمريكيَّة، جامعة اليرموك الأُردنيَّة، جامعة الاستقلال الفلسطينيَّة، مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها.

من مؤلَّفاته المطبوعة:

(١): معجم المواعظ، الدُّرر الأبكار في لآلئ الأفكار، أكثر من ١٠٠٠ موعظة في شتَّى مجالات الحياة.

(٢): الشعب و السلطة الحاكمة، نظرة على تداعيات الأحداث، أي الطرفين على حق؟

(٣): سلسلة تدريب السيناريو، جادَّة الضَّياع، سيناريو فيلم سينمائي، احترف عمليّاً كتابة السيناريو السينمائي بأسلوب سيناريو الجذب التصويري.

نشاطاته:

له العديد من النشاطات في خدمة المجتمعات البشريَّة و تطويرهم نحو الأفضل، منها:

(١): مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالمي.

(٢): مؤسِّس و مدير عام ألايكا للأعمال الإبداعيَّة و الشراكات الاستثماريَّة.

(٣): مؤسِّس و مدير عام جوهر الخرائد.

(٤): مؤسِّس و رئيس تحرير دار الأشعار.

(٥): مؤسِّس و مدير عام دار المنشورات العالميَّة.

قصائده الشعريَّة:

شاعر شمولي متخصِّص في نظم القصائد العموديَّة الفصحى و غيرها في شتَّى الأغراض، محترف في نظم قصائد التَّاريخ الشعري المجفَّر التي تؤرِّخ الأحداث بشكل مُشفَّر وفق جفر الأرقام و حسابات الأعداد، و مبتكِر طريقة جديدة في نظم القصائد

العموديَّة الفصحى؛ هي الأُولى من نوعها على مستوى العالم، أفصح عنها في أحد دواوينه الشعريَّة.

بلغت أعداد المنظومات الشعريَّة الَّتي نظمها في حياته حتَّى الآن أكثر من: (٦١٠) منظومة شعريَّة بين قصيدة و قطعة و نتفة و بيت يتيم، بما فيها الأناشيد الخاصَّة بالأطفال (الأشبال)، بلغ مجموع أبياتها جميعاً أكثر من: عشرة آلاف بيت من الشعر، توزعت على سبع دواوين شعريَّة من القطع الكبير، حمل كل منها عنواناً منفصلاً عن الآخر، مجموع صفحاتها جميعاً: (٢٥٥٤) صفحة.

أضواء من مسيرته الإبداعيَّة:

(١): ذكره الدكتور (صباح نوري المرزوك) في كتابه "معجم المؤلِّفين و الكُتَّاب العراقيين، ١٩٧٠م – ٢٠٠٠م"، صدر سنة (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد – العراق، ج ٦/ ص (٢٢٨ – ٢٢٩).

(٢): ذكرته الشاعرة (فاطمة بوهراكة) في كتابها "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م – ٢٠٠٦م"، صدر سنة (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) عن

دار التوحيدي للنشر و التوزيع في الرباط – المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).

(٣): وجّه إليه (صالون الشاعر محمَّد أحمد الطيِّب الأدبي الثقافي الاجتماعي) شهادة شكر و تقدير وصفوه و لقبوه فيها بـ (عملاق الأدب و الثقافة و الفكر)؛ عن الجزء الأوَّل من اللقاء القيِّم الّذي أجرته معه الإعلاميَّة المتألقة (زهرة أحمد)، و استمر مساءً لأكثر من ساعتين و نصف بتاريخ الخميس (٢٠١٨/٣/٢٩م).

كلّهم مدججين بالسلاح، تراكضوا إِليه مسرعين، أَمسك بعضهم بزوجته وَ أَمسك به الآخرون، حاول أَنْ يتخلّص منهم فلم يستطع، وَ حاولت هي أَنْ تُبعدهم عمّا يرومون فلم تجد سبيلاً سوى الخضوع..

كتاب اللحوم المستوردة

قصّة مستوحاة من الواقع


International
Publications
House

جديد إصداراتنا القادمة

حصرياً على متجر

دار المنشورات العالمية

....

(١): كتاب **في ليلة ماطرة**، سيناريو فيلم سينمائي.

(٢): كتاب **حفلة عيد الميلاد**، قصَّة مُستوحاة من الواقع.

(٣): كتاب **ضياء الأسحار** في كيفيَّة صناعة الأشعار، دليلك العملي في نظم الشعر العربي.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



من إصداراتنا المتاحة إليك الآن

حصرياً على متجر

دار المنشورات العالمية

....

(١): كتاب **أُغنيات الأيَّام**، تأليف علي الجمَّال.

(٢): كتاب **نزوة جينيَّة**، تأليف رأفت السنوسي.

(٣): كتاب **الزَّوجة المصريَّة**، تأليف رافع آدم الهاشمي.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



تمَّ بحمد الله تعالى كتاب

اللحوم المُستورَدَة

قصَّة مُستوحاة من الواقع

تأليف

رافع آدم الهاشمي

مؤسِّس و رئيس

مركز الإبداع العالمي

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

شكراً لشرائك منتجنا هذا من متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالمية، يشرفنا اختيارك هذا الكتاب من إصداراتنا و نسعد بأن تكون أنت من عملائنا الدائمين، بانتظارك مفاجآت سارة كثيرة و هدايا و مكافآت تأتيك في حينه على متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالمية، أهلاً بك و بوجودك معنا.

إصدارات

دار المنشورات العالمية



مؤلّف هذا الكتاب:

اللحوم المستوردة

- باحث، محقق، أديب.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.
- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي.
- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دوليَّة و عالميَّة في العديد من التخصّصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجاريَّة و المحاسبة التجاريَّة و البرمجة اللغويَّة العصبيَّة و غيرها.
- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميَّة الرسميَّة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيَّة، و مكتبة أستراليا الوطنيَّة، و مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامَّة، و مكتبة قطر الوطنيَّة، و مكتبة الأسد الوطنيَّة، و مكتبة الجزائر الوطنيَّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيَّة، و جامعة فيلادلفيا الأمريكيَّة، و جامعة اليرموك الأردنيَّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيَّة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

في هذا الكتاب:

كلّهم مدججين بالسلاح، تراكضوا إليه مسرعين، أمسك بعضهم بزوجته وَ أمسك به الآخرون، حاول أنْ يتخلّص منهم فلم يستطع، وَ حاولت هي أنْ تُبعدهم عمّا يرومون فلم تجد سبيلاً سوى الخضوع..



ISDPN = 72112062023342544 7 722 00 066 4



دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com